[638] التي لا نعصيك ولا نخالفك فقال: أجل أنتم كذلك، فتجهزوا إلى غزو الشام (1)، فقال الناس: سمعا وطاعة، قال: فأشيروا علي برجل يحشر الناس من السواد ومن القرى ومن محشرهم (2). فقال سعيد بن قيس: أما وا أشير عليك بفارس العرب الناصح الشديد على عدوك. قال له: من ؟ قال: معقل بن قيس الرياحي. قال: أجل، فدعاه فسرحه في حشر الناس من السواد إلى الكوفة فلم يقدم حتى أصيب أمير المؤمنين صلوات ا عليه وسلامه. رجع إلى حديث جارية بن قدامة وبسر قال: ولما قدم جارية أقام بجرش شهرا فاستراح وأراح أصحابه (3) وسأل عن بسر بن - أبي أرطاة فقيل: إنه بمكة فسار نحوه، ووثب الناس ببسر [في طريقه] حين انصرف لسوء سيرته واجتنبه الناس بمياه الطريق وفر الناس عنه لغشمه وظلمه، وأقبل جارية حتى دخل مكة وخرج بسر منها يمضي قبل اليمامة فقام جارية على منبر مكة فقال: يا أهل مكة ما رأيكم ومع من أنتم ؟ قالوا: كان رأينا معكم وكانت بيعتنالكم،

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) وكنانة وأسد وتميم والرباب ومزينة معقل بن يسار الرياحي، وسبع قيس عليهم سعد بن مسعود الثقفى وسبع بكر بن وائل وتغلب عليهم وعلة بن مخدوج [أو محدوج] الذهلى، وسبع مذحج والاشعريين عليهم حجر بن عدى، وسبع بجيلة وأنمار وخثعم والازد عليهم مخنف بن سليم الازدي).

_____ 1 - قد تقدم نظير ذيل القصة في قصة غارة سفيان بن عوف الغامدى وذكرنا هناك أن القصة تأتى هنا (انظر ص 482). 2 - كذا في الاصل والظاهر أنه (محشد) (بالدال) والمراد مجتمع الناس. 3 - هذه العبارة قد مرت فيما سبق ضمن رواية عبد الرحمن بن عبيد (انظر ص 633) والعبارة تتمتها وتكرارها هنا لايجاد الربط المنقطع بايراد ما وقع بينهما من سائر الاحاديث ونقلها المجلسي (ره) كملا بغير انفصال بين الصدر والذيل (انظر ص 672، س 1 من ج 8 من البحار) ونقل الاحاديث المتوسطة بين الصدر والذيل بعد نقله تمام القصة كما أشرنا إلى الموارد نقلها.

_____